ARID Journals

ARID International Journal of Social Sciences and Humanities (AIJSSH)

Journal home page: http://arid.my/j/aijssh

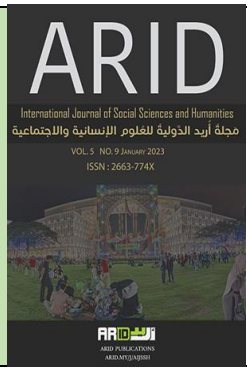

مَجلةُ أُريد الدَّوليةُ للعُلومِ الإنسانية والإجتماعية

العدد التاسع، المجلد الخامس، كانون الثاني 2023 م

دور المدرسة في تربية الناشئة على التنمية المستدامة
(دراسة لآراء عينة من المعلمين وأولياء الأمور في محافظة عدن)

أمل صالح سعد راجح

قسم علم الاجتماع - كلية الآداب- جامعة عدن- الجمهورية اليمنية

The role of the school in educating young people on sustainable development
(A study of the opinions of a sample of teachers and parents in Aden Governorate)

Amal Saleh Saad rajeh

Department of Sociology - College of Arts - University of Aden

aaa3034@hotmail.com
Arid.my/0001-7283
https://doi.org/10.36772/arid.aijssh.2023.598

ARTICLE INFO

Article history:
Received 25/08/2022
Received in revised form 08/10/2022
Accepted 23/11/2022
Available online 15/01/2023
https://doi.org/10.36772/arid.aijssh.2023.598

ABSTRACT

The study aims knowing the role of the school in educating young people on sustainable development, as the role of school and education in general is one of the most important roles in light of the changes that our contemporary world is witnessing, such as the occurrence of diseases and epidemics, climate change, and waste of resources; It is necessary to search for the role of the school in educating young people on sustainable development to preserve the elements of life in the present and the future, so the research problem is to search for the role of the school in educating young people on sustainable development in the economic, social and environmental aspects The study was based on the analytical descriptive curriculum and type of study, an applied field where (85) teachers and guardians were selected in the province of Aden, and the researchers reached a set of results, summarized in the following:

- The respondents (teachers and parents) agreed on the school's important role in sustainable development, especially in the three axes: - the economic axis, the social axis, and the environmental axis.

The researchers also found that there are no significant statistically significant differences between teachers and parents in their views on sustainable development in the three axes, the economic, social and environmental axis.

- Also, there are significant statistically significant differences between the respondents in their views on sustainable development in the three axes (economic, social and environmental) according to the variable of school quality (public and private) in favor of the private school.

The researcher developed a set of recommendation, including:

1-Develop diverse and rolling curricula according to school levels; Pupils are defined as sustainable development in terms of concept, importance and objectives.

2- Establish diverse class, non-class activities in public and private schools, which focus on raising awareness of the different areas and dimensions of sustainable development, economic, s0ciol and envir0nmental. .

3- Establish local, regional and international competitions at the center of sustainable development as one of their main pillars, and ensure the participation of students at the basic level in these competitions to help foster and foster sustainable thinking among the student community.

Key word: The role, School, Young people, sustainable development

الملخص

تهدف الدراسة إلى معرفة دور المدرسة في تربية الناشئة على التنمية المستدامة، حيث يعد دور المدرسة، والتعليم بشكل عام من أهم الأدوار في ظل المتغيرات التي يشهدها عالمنا المعاصر، كحدوث الأمراض، والأوبئة، والتغير المناخي، وإهدار الموارد؛ مما يتوجب البحث عن دور المدرسة في تربية الناشئة على التنمية المستدامة للحفاظ على مقومات الحياة في الحاضر، والمستقبل، لذا تتمثل مشكلة الدراسة في البحث عن دور المدرسة في تربية الناشئة على التنمية المستدامة في الجانب الاقتصادي، والاجتماعي، والبيئي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ونوع الدراسة، ميدانية تطبيقية حيث تم اختيار (85) مبحوثا من المعلمين وأولياء الأمور في محافظة عدن. وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج نوجزها في الآتي:

- وافق المبحوثون (المعلمين واولياء الأمور) على المحاور الثلاثة لأداة الدراسة (الاستبيان) وهي: المحور الاقتصادي، والمحور الاجتماعي، والمحور البيئي.
- كما توصلت الباحثة إلى عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المعلمين، وأولياء الأمور في آرائهم حول التنمية المستدامة في المحاور الثلاثة المحور الاقتصادي، والاجتماعي، والبيئي.
- وأيضا وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في آرائهم حول التنمية المستدامة في المحاور الثلاثة (المحور الاقتصادي، والاجتماعي، والبيئي) بحسب متغير نوعية المدرسة (الحكومية والخاصة) لصالح المدرسة الخاصة.

وقد وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات منها:

1- إعداد مناهج متنوعة ومتجددة وفقًا للمراحل الدراسية؛ تُعرف التلاميذ بالتنمية المستدامة من حيث المفهوم، والأهمية، والأهداف.

2- إقامة الأنشطة المتنوعة الصفية، واللاصفية في المدارس الحكومية، والخاصة، والتي تركز على التوعية بمجالات التنمية المستدامة وأبعادها المختلفة، البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي.

3- إقامة المسابقات المحلية، والإقليمية، والدولية التي تعد محور التنمية المستدامة من محاورها الأساسية، والعمل على إشراك تلاميذ المرحلة الأساسية في هذه المسابقات للمساعدة على ترسيخ وتبني الفكر المستدام بين أوساط التلاميذ.

الكلمات المفتاحية: الدور، المدرسة، الناشئة، التنمية المستدامة.

المقدمة:

يعد تحقيق التنمية، ومنها التنمية المستدامة من أهم الأهداف الذي تسعى إليها الدول، ولا يقتصر تحقيق التنمية المستدامة على جهود مجالات معينة في المجتمع، ولكن يجب أن تتضافر مختلف المجالات، ومنها المجال التعليمي الذي يعول عليه في تحقيق ذلك؛ من خلال ما تغرسه المدرسة في الناشئة من مناهج، وقيم، واتجاهات تسعى لتعزيز التوجهات الايجابية حول التنمية المستدامة، وتبنيها كثقافة عامة من الصغر. كما يعد الاهتمام بموضوع التنمية المستدامة من أهم مواضيع المرحلة الراهنة، والتطرق إليه في دراستنا الحالية، سيوضح مدى ارتباط المدرسة باعتبارها مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها في تعليم الأجيال الحالية للحفاظ على البيئة، وطرق تنميتها، والاستفادة منها ليس في حاضرنا الراهن إنما للأجيال القادمة. حيث ينتمي مجال البحث إلى مجال علم اجتماع التربية الذي يهتم بعلاقة المدرسة والتربية عامة بالمجتمع، وما يعتمل داخل المدرسة من ظواهر مختلفة، كذا وتأثير الظواهر المجتمعية على المدرسة والتربية، وتعد التنمية المستدامة من الموضوعات التربوية الحيوية التي تتناولها كافة المؤسسات التربوية على اختلاف أماكنها لما لها من دور كبير في تحسين الأوضاع البيئية والاجتماعية والاقتصادية للإنسان.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعد المدرسة مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية، تقوم بالعديد من الوظائف الأساسية كوظيفة التعليم والتربية، وتعلم المهارات المختلفة، وتغيير سلوك الفرد وصقل، وتنمية المواهب المختلفة، وفي الألفية الجديدة وما تواجهه المجتمعات البشرية من تغيرات، وتطورات مختلفة كالتغير المناخي، وقلة المياه، والتصحر، وانتشار الأمراض والأوبئة، برزت اتجاهات ورؤى مختلفة أثرت على كافة المجالات ومنها المجال التعليمي، الذي تطلب أن يضطلع بدوره في هذه المتغيرات التي يشهدها عالمنا المعاصر، من خلال بروز أدوار جديدة على عاتق المدرسة، منها دورها المحوري في التنمية المستدامة، وتهيئة الأجيال لتبني مفهوم التنمية المستدامة وتحقيق الأولويات الضرورية لدعمها في المجتمع، من خلال الوعي بأهميتها إن كان وعي المعلمين أو الإداريين أو المتعلمين وأولياء الأمور، وكذا إعداد الأنشطة المختلفة التي تساعد على ترسيخ هذا الوعي في المتعلمين لأنهم محور عملية التعليم ومرتكزها الأساسي، وكذلك الحيلولة دون إهدار الموارد أو تلفها، والحفاظ على البيئة بكافة أنواعها والمشاركة في العلاقات الاجتماعية المعززة للاعتراف بالآخر، وإقامة علاقة شراكة فاعلة لتحقيق تطور المجتمع. من هنا تتبلور إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي: ما هو دور المدرسة في تربية الناشئة على التنمية المستدامة؟ ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية منها:

- ما هو دور المدرسة في تربية الناشئة على التنمية المستدامة في المحور الاقتصادي؟

- ما هو دور المدرسة في تربية الناشئة على التنمية المستدامة في المحور الاجتماعي؟

- ما هو دور المدرسة في تربية الناشئة على التنمية المستدامة في المحور البيئي؟

فرضيات الدراسة :

1- لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) بين آراء المبحوثين حول التنمية المستدامة في المحاور الثلاثة (المحور الاقتصادي، المحور الاجتماعي، المحور البيئي) تعزى لمتغير نوعية المبحوثين (معلمين أو أولياء أمور).

2- لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) بين آراء المبحوثين حول التنمية المستدامة في المحاور الثلاثة (المحور الاقتصادي، المحور الاجتماعي، المحور البيئي) تعزى لنوعية المدرسة (مدرسة حكومية أو مدرسة خاصة).

3- لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) بين آراء المبحوثين حول التنمية المستدامة في المحاور الثلاثة (المحور الاقتصادي، المحور الاجتماعي، المحور البيئي) تعزى لمتغير خبرة التدريس للمعلمين.

أهمية الدراسة:

تتركز أهمية الدراسة في إعطاء صورة عن أهمية المدرسة في تربية الأجيال على التنمية المستدامة، وقدرتها على تعزيز القيم الإيجابية لدى الطلبة، وذلك من خلال؛ المحافظة على البيئة والاحترام والتعاون والاستقلالية والعدل واحترام حقوق الغير، وغيرها من المفاهيم التي يتطلبها عصرنا الراهن. كما تعد الدراسة رافدًا مهمًا للمكتبة العلمية ومصدرًا من مصادر المعرفة للباحثين والطلاب في تعميق معرفتهم بدور المدرسة في تربية الناشئة على التنمية المستدامة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الآتي:

- معرفة دور المدرسة في تربية الناشئة على التنمية المستدامة في المحور الاقتصادي.

- معرفة دور المدرسة في تربية الناشئة على التنمية المستدامة في المحور الاجتماعي.

- معرفة دور المدرسة في تربية الناشئة على التنمية المستدامة في المحور البيئي.

منهجية الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

مفاهيم الدراسة:

- مفهوم المدرسة:

" تشكل المدرسة نظامًا معقدًا ومكثفًا ورمزيًا من السلوك الإنساني المنظم الذي يؤدي بعض الوظائف الأساسية في داخل البنية الاجتماعية. وهذا يعني بدقه أن المدرسة، كما تبدو لعالم الاجتماع، تتكون من السلوك أو الأفعال التي يقوم بها الفاعلون الاجتماعيون، ومن المعايير والقيم الناظمة للفعاليات والتفاعلات الاجتماعية والتربوية في داخلها وفي خارجها. وهي أفعال تتصف بالتنظيم وتؤدي إلى إعادة إنتاج الحياة الاجتماعية ثقافيًا وتربويًا" .[1] "كما تعد المدرسة مؤسسة هامة من مؤسسات التطبيع الاجتماعي فتساعد التلاميذ على التعرف على البيئة المحيطة بهم والظروف والمؤشرات التي تتدخل في حياتهم ورفاهيتهم فتقوم بعملية تخطيط برامج مليئة بالنشاطات الاجتماعية والعملية والرياضية والثقافية لاكتساب المهارات الضرورية لعملية التكيف الاجتماعي وتنمية صفة المشاركة والتفاعل والانتماء، وتعدّ هذه الوظائف التي تقوم فيها المدرسة جزءا هامًا من عملية التطبيع الاجتماعي التي تعتبر عملية تربوية واجتماعية معًا" [2].

- الناشئة: وتعرفها الباحثة بأنهم الفتيان والفتيات الذين شبوا، بمعنى كبروا. وكلمة ناشئة مصدر ناشئ.

- مفهوم التنمية:

"تعنى التنمية لدى المشتغلين بالعلوم الإنسانية والاجتماعية تحقيق التوافق الاجتماعي لدى أفراد المجتمع، بما يعنيه هذا التوافق من إشباع بيولوجي ونفسي واجتماعي". [3] كما "تعني عملية تغير ثقافي دينامية (أي متصلة وواعية) موجهة تتم في إطار اجتماعي معين (بصرف النظر عن حجم هذا المجتمع). وترتبط عملية التنمية بازدياد أعداد المشاركين من أبناء الجماعة في دفع هذا التغير وتوجيهه وكذلك في الانتفاع بنتائجه وثمراته". [4]

- مفهوم التنمية المستدامة:

عرف تقرير برونتلاند الذي أصدرته اللجنة الدولية للبيئة والتنمية في عام 1986 بعنوان: مستقبلنا المشترك التنمية المستدامة بأنها التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون أن يعرض للخطر قدرة الأجيال التالية على اشباع احتياجاتها هي. [5]

كما تعرف التنمية المستدامة بأنها " التنمية التي تبنى على مبدأ الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة بهدف رفع مستوى معيشة أجيال المستقبل إلى جانب الجيل الحاضر. أو هي العملية التنموية التي تدار بشكل يضمن الاستمرارية والتغيير الإيجابي والابداع ". [6]

من منظور التربية تعرف التنمية المستدامة بأنها:

العملية الاجتماعية التي تسهم بإعداد المتعلم من خلال المعرفة والاتجاهات والقيم ولا بد أن تكون الرؤيا المستقبلية لأي نظام تربوي هي إعداد الموارد البشرية نحو الاقتصاد المعرفي وتحقيق التنمية المستدامة. [7]

الإطار النظري للدراسة:

لقد تعددت الاتجاهات، والنظريات المفسرة للتنمية، والعوامل المؤدية لحدوثها، وتعددت بالمقابل المفاهيم التي تعالج أو تصف مفهوم التنمية، فهناك التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية والتنمية البشرية والتنمية المستدامة أو المستديمة، وظهرت العديد من الاتجاهات النظرية التي تؤطر لهذا المفهوم كالنظريات الاقتصادية التي تؤكد على أهمية الاقتصاد، والإنتاج في تحقيق التنمية. وكان التركيز على التنمية الاقتصادية في بداية الأمر، وكان هدف التنمية الاقتصادية في السبعينات من القرن الماضي هو قدرة الاقتصاد على تحقيق زيادة سنوية ومستديمة في الناتج القومي الإجمالي ولكن هذا المفهوم الضيق للتنمية الاقتصادية لا يعكس مستوى المعيشة والتحسن في رفاهية المجتمع، كما أنه لا يعكس الفروق في مستويات المعيشة بين السكان وعدم العدالة في توزيع الدخل. لذا ظهرت مؤشرات جديدة للتعبير عن التنمية الاقتصادية مثل مؤشر التنمية البشرية في عام 1990 والذي أصدره برنامج التنمية للأمم المتحدة في محاولة لتقديم مقياس متكامل لمتوسط العمر المتوقع، والتعليم والدخل.

وعُرف مفهوم التنمية المستدامة، والذي يشمل على تحقيق أقصى منافع التنمية الاقتصادية ولكن مع الحفاظ على الخدمات ونوعية الموارد الطبيعية المستخدمة عبر الزمن وهو الموازنة بين أهداف النمو الاقتصادي مع الاعتبارات البيئية. [8] كما عُرفت التنمية المستدامة بأنها محاولة تحقيق التقدم المرغوب لتحقيق احتياجات الأجيال الحالية دون التأثير على الأجيال المقبلة، فالتنمية المستدامة تهدف إلى تحسين نوعية الحياة بصورة متكاملة وشاملة والتي تشمل الرفاه الاقتصادي، والعدالة الاجتماعية، والحماية البيئية. [9] كما اعتمدت جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في عام 2015م أهداف التنمية الإنسانية (SDGs)، والتي تُعرف أيضًا باسم الأهداف العالمية، باعتبارها دعوة عالمية للعمل على إنهاء الفقر وحماية الكوكب وضمان تمتع جميع الناس بالسلام والازدهار بحلول عام 2030 أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر متكاملة – أي أنها تدرك أن العمل في مجال ما سيؤثر على النتائج في مجالات أخرى، وأن التنمية يجب أن توازن بين الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. من خلال التعهد بعدم ترك أي شخص في الخلف، التزمت البلدان بتسريع التقدم لأولئك الذين في الخلف بعد. هذا هو السبب في أن أهداف التنمية المستدامة مصممة لجعل العالم يتحول إلى أصفار في العديد من جوانب الحياة المتغيرة، بما في ذلك الفقر المدقع والجوع والإيدز والتمييز ضد النساء والفتيات. الجميع بحاجة للوصول إلى هذه الأهداف الطموحة. إن

الإبداع والمعرفة والتكنولوجيا والموارد المالية من كل المجتمع أمر ضروري لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في كل سياق من هذه الأهداف: - القضاء على الفقر. - القضاء التام على الجوع. - الصحة الجيدة والرفاه. - التعليم الجيدة - المساواة بين الجنسين. - المياه النظيفة والصحة الجيدة. - طاقة نظيفة وبأسعار معقولة، - العمل اللائق ونمو الاقتصاد. - الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية. الحد من أوجه عدم المساواة. - مدن ومجتمعات محلية مستدامة. - الاستهلاك والإنتاج المسؤولان. - العمل المناخي. - الحياة تحت الماء. - الحياة في البر. - السلام والعدل والمؤسسات القوية. - عقد الشراكات لتحقيق الأهداف.

إن عملية التنمية بشكل عام تتم " على مستويات ثلاث هي: المستوى التكنولوجي (الفني)، والمستوى الاقتصادي والمستوى الاجتماعي. حيث نجد أن تعليم المهارات الفنية الجديدة وتعلمها أمر يسير وسهل نسبيًا، ولكنه لا يمثل سوى المقدمة الأولية لعملية التنمية الحقيقية، وليس هو التنمية كلها. إذ نجد بعد ذلك أن استغلال تلك المهارات الفنية والأساليب التكنولوجية في ظل تنظيم اقتصادي أمثل عملية أكثر صعوبة وأكثر تعقيدًا من العملية الأولى ... ثم إن قرار استخدام المعارف والأساليب الفنية الجديدة من عدمه، وكذلك استخدامها بشكل اقتصادي (أي يعود بأعلى عائد ممكن) كما أن توزيع العائد من وراء استغلال تلك الأساليب الفنية توزيعًا اجتماعيًا فعالًا، أي توزيعها على القطاعات الأكثر احتياجًا والأكثر أحقيه بثمارها (بمعنى آخر أنها تؤدي فعلًا إلى تنمية القطاعات المتخلفة من المجتمع).. كل تلك الأمور تتطلب وجود نظام اجتماعي يكفل تحقيق هذه الغايات بالكفاءة المطلوبة ويساعد في خدمة عملية التنمية، خاصة شكل البناء الطبقي الموجود في المجتمع، ونوعية الاتجاهات والمعايير والعادات الاجتماعية الموجودة.[11]

المدرسة والتنمية المستدامة

تعد المدرسة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية، فلم تعد مكانًا للتعلم فقط، ولكن مكانًا للمعرفة، والمشاركة، واكتساب الخبرة وإحداث التغيير الإيجابي في المجتمع. لذا ينظر المجتمع للمدرسة بأهمية كبيرة؛ لما لها من أدوار عديدة تتزايد يومًا عن يوم بسبب التغيرات الحاصلة في العالم. ويعول اليوم على المدرسة احداث تغيير جذري في العالم وتحقيق التنمية المستدامة؛ وذلك لما يتسم به " التعليم من أجل الاستدامة بكونه تعليمًا شاملًا وكفيلًا بإحداث التغيير الجذري المنشود. كما أنه يعنى بمضامين التعلم، ونتائجه وبالأساليب التربوية وبيئة التعلم. وعليه فإنه لا يكتفي بإدراج بعض المضامين المتصلة بتغير المناخ والفقر وأنماط الاستهلاك المستدامة في المناهج الدراسية، فحسب، بل يوفر ايضًا بيئات تعليم وتعلم تفاعلية تركز على الدارسين. ويتطلب هذا التعليم الانتقال من نهج قائم على التعليم إلى نهج قائم على التعلم واتباع أساليب تربوية تعتمد منحى عمليًا تكون كفيلة بإحداث التغيير المنشود وتدعم أنشطة التعلم الذاتي والمشاركة والتعاون وحل المشكلات والأنشطة المشتركة بين التخصصات والجامعة لها، كما تربط بين برامج التعلم النظامي وغير النظامي. إن هذه الأساليب التربوية هي وحدها الكفيلة بتنمية الكفاءات الرئيسية الضرورية لترويج التنمية المستدامة.[17]

فالتعليم من أجل الاستدامة يتميز بالعديد من الخصائص التي تمكنه من الإسهام بفعالية في تحقيق التنمية المستدامة، تتمثل فيما يأتي:

1- يرتكز على أربعة ركائز أساسية: التعلم من أجل المعرفة، التعلم من أجل العيش، التعلم من أجل العمل، والتعلم من أجل نقل المعرفة.

2- يتوافق مع تحقيق عالم عادل ومنصف وسلمي، يضمن استدامة الموارد الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

3- يشجع على تشخيص احتياجات الأفراد للتعلم والتعليم، صياغة الأهداف، توفير المصادر الملائمة لتحقيق هذه الأهداف، اختيار استراتيجيات تنفيذها وصولا لتقييم نتائجهم التعليمية .

4 - عملية تقر بأن تلبية الاحتياجات المحلية غالبا ما يكون لها تأثيرات دولية .يشتمل على الأبعاد الأساسية الثلاث للتنمية المستدامة، وهو مكيف لمواكبة الطبيعة المتطورة لمفهوم التنمية المستدامة- يأخذ في الاعتبار المشاكل المحلية والدولية، ويساهم بشكل فعال في إيجاد حلول لها.

5- يبني القدرات المدنية لاتخاذ القرارات المجتمعية، ويعزز التسامح والإدارة البيئية، ويرتكز على مبدأ العمل الجماعي وتحسين جودة الحياة بغية تحقيق مفهوم التنمية المستدامة.

6- تعليم متعدد الاختصاصات، يساهم كل تخصص في تفعيل التنمية المستدامة يرتكز على استخدام مجوعة متنوعة من التقنيات التربوية التي تعزز التعليم التشاركي ومهارات التفكير، كما يستفيد من التعليم المرح، ويوفر ضروريات تحول المجتمعات نحو مجتمعات أكثر استدامة..

7- يرتكز على الأداء، ويسعى لتحقيق النجاح المجتمعي، التنمية والرفاه أو جودة الحياة.[18]

ولكي تحقق التنمية المستدامة مضامينها وأهدافها فأنها تعتمد على ثلاثة أبعاد رئيسية وهي: البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي وتتفاعل هذه الأبعاد الثلاثة فيما بينها لتحقق حياة أفضل وعيش مشترك:

"- **البعد الاقتصادي:** مفاده ترشيد الاستهلاك بما يضمن الحد من استنزاف الموارد الطبيعية.

- **البعد الاجتماعي:** يكرس هذا البعد العدالة في التوزيع، توفير الخدمات الاجتماعية كالصحة والتعليم لكل محتاجيها مع ضمان جودتها وتحسينها بشكل مستمر، تحقيق المساواة وإرساء معالم الديمقراطية بالنسبة لمختلف الأجيال .فالبعد الاجتماعي بعد بشري بالأساس على اعتبار أن الإنسان هو المحور الأساسي في العملية التنموية.

- **البعد البيئي:** ينصرف إلى المواءمة بين الاقتصاد والبيئة.[19]

والشكل أدناه يلخص تلك الأبعاد.

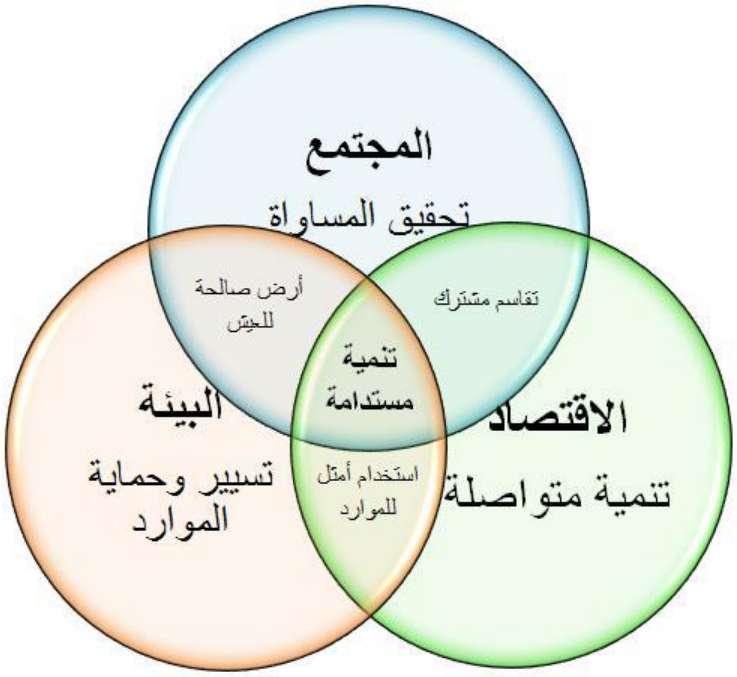

شكل(1): يوضح أبعاد التنمية المستدامة، البعد الاقتصادي، والبعد البيئي، والبعد الاجتماعي.

المصدر: محمد دهان ومريم زغاشو، دور التعليم في تحقيق التنمية المستدامة، الملتقى الدولي حول: الجزائر وحتمية التوجه نحو الاقتصاد الأخضر لتحقيق التنمية المستدامة، جامعة عباس لغرور خنشلة، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، 10-11-2018، ص5

ولذلك أشار تقرير التعليم من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة: أهداف التعلم الصادر عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة الصادر عام 2017، بأنه " لا بد من تحديد أهداف التعلم المتصلة بكل واحد من أهداف التنمية المستدامة، وألاّ ننسى في الوقت نفسه أنه لا يمكن النظر إلى أهداف التعلم هذه بمعزل عن الكفاءات الرئيسية الضرورية لتحقيق الاستدامة والتي ستساعدنا على الانتقال إلى عالم مستدام، لا بل يتعين السعي لبلوغ أهداف التعلم ولاكتساب الكفاءات الرئيسية في آن معاً .وعليه، تستند نُهج التعلم وأساليبه الواردة في هذه الوثيقة إلى أفضل الممارسات الرامية إلى تنمية الكفاءات. ونحث المربين الذين يستعينون بهذا الإطار الإرشادي على تحديد الكفاءات الرئيسية التي تتيح أنشطتهم التعليمية اكتسابها وتنميتها، وعلى مراعاة أهداف التعلم المحددة التي يعرضها القسم التالي بالتفصيل فيما يتصل بكل واحد من أهداف التنمية المستدامة .[20]

وقد أعددنا جدولا مختصرا يوضح الأهداف الأربعة الأولى من أهداف التنمية المستدامة، وما يقابلها من مواضيع مقترحة تخص الهدف وما يجب استخدامه من أساليب متبعة في التعليم والمدرسة فيما يتصل بكل هدف من هذه الأهداف وفق ما أعده تقرير التعليم من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة: أهداف التعلم الصادر عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة الصادر عام 2017.

جدول(1): يوضح الأهداف الأربعة الأولى من أهداف التنمية المستدامة، وما يقابلها من مواضيع مقترحة تخص الهدف وما يجب استخدامه من أساليب متبعة في التعليم والمدرسة

رقم الهدف	فحوى الهدف	موضوعات مقترحة في إطار الهدف	أمثلة على الأساليب المتبعة في عملية التعلم فيما يتصل بكل هدف من أهداف التنمية المستدامة
-1	القضاء على الفقر، القضاء على الفقر بجميع اشكاله وفي كل مكان. .	التعريفات المختلفة للفقر، أنماط انتشار الفقر المدقع والغنى الفاحش عالميًا ووطنيًا ومحليًا وأسبابهما، أهمية النظم والتدابير الرامية إلى توفير الحماية والرفاه الاجتماعيين.	إقامة شراكات بين المدارس والجامعات في شتى مناطق العالم(شراكات بين الجنوب والشمال، وبين الجنوب والجنوب)، توفير فرص للتدرب في المنظمات التي تعالج قضايا الفقر، تصميم حملة ترمي إلى رفع مستويات الوعي بالفقر وتنفيذها على المستويين المحلي والعالمي.
-2	القضاء التام على الجوع، القضاء على الجوع وتوفير الامن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة.	- تعريف مفهومي الجوع وسوء التغذية. تعريف مفهوم الفئات الأشد عرضة للجوع وسوء التغذية. - العوامل الرئيسية التي تولّد الجوع وسوء التغذية وأسبابهما الجذرية، بما في ذلك العلاقة بين تغير المناخ والأمن الغذائي ونضوب التربة.	تنظيم جولات ورحلات ميدانية إلى الأماكن التي تطبق الزراعة المستدامة. - تتبع الأغذية من المزرعة إلى الصحن – زراعة المحاصيل وحصادها وتحضير الأغذية، وذلك ضمن مشروعات الحدائق الحضرية أو المدرسية مثلاً إشراك الطلبة في الجهود الرامية إلى إيصال بقايا الطعام إلى المحتاجين.
-3	الصحة الجيدة والرفاه ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار.	الأمراض المعدية وغير المعدية الحادة. - المشاكل الصحية لدى الفئات المستضعفة وفي أشد المناطق استضعافاً، وفهم التأثير المحتمل لأوجه عدم المساواة بين الجنسين على الصحة والرفاهية، التعليم في مجالي الصحة الجنسية والإنجابية بما في ذلك التخطيط الأسري.	إقامة كشك إعلامي في المدينة المعنية، بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الإيدز مثلا 1 (كانون الأول/ ديسمبر).- عرض أفلام فيديو تتضمن سلوكيات تروج للصحة (مثلاً رفض تعاطي المخدرات، وغيرها).- المشاركة في كتابة المقالات و/أو في النقاشات التي تتأمل في مفهوم الحياة المفعمة بالصحة وبالرفاهية وتعالج هذا المفهوم من زاوية أخلاقية، رواية القصص التي تعالج موضوع الإصابة بأمراض حادة وقضايا الإدمان على المخدرات وغيرها.
-4	التعليم الجيد. ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.	التعليم بوصفه منفعة عامة وصالحاً عالمياً مشتركاً وواحداً من حقوق الإنسان الأساسية وركيزة ضرورية لضمان إعمال سائر الحقوق	إقامة شراكات بين المدارس والجامعات وسائر المؤسسات التي توفر التعليم في شتى مناطق العالم (شراكات بين الشمال

		الأخرى.- امتلاك مهارات القراءة والكتابة والحساب والمهارات الأساسية على الصعيد العالمي.- التنوع والتعليم الشامل للجميع.	والجنوب وبين الجنوب والجنوب)- تصميم حملة للتوعية بالتعليم الجيد وتنظيمها إجراء دراسة حالة عن النظام التعليمي والانتفاع بالتعليم (معدلات القيد في المرحلة الابتدائية مثلا) في مجتمعات أو بلدان مختارة. تصميم مشروع في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة في إحدى المدارس أو الجامعات أو المجتمعات المحلية، وتنفيذه.

ولكي يتم تحقيق فكرة الاستدامة في المجال التربوي في مجتمعاتنا العربية يجب تمثل الآتي:

- أن يتم إعادة بناء المناهج بحيث تدعم فكر الاستدامة على مستوى الفصول الدراسية أو المستوى الوطني. وأن يتم تداول الموضوعات الموجودة المتعلقة بالاستدامة وتصبح جزءًا من المناهج الدراسية (مثال التنوع البيولوجي، التغير المناخي، المساواة، الفقر) وأن يتم تناول هذه المواضيع في السياق المحلي البيئي والاجتماعي والاقتصادي.

- أن تستفيد الأساليب التربوية لتعليم التنمية المستدامة من الفنون، وتستخدم الدراما، واللعب، والموسيقى، والرسم وتنحو نحو تحفيز الابتكار وتخيل بدائل مستقبلية، فتعمل باتجاه تغيير إيجابي لمساعدة التلاميذ على تنمية الإحساس بالعدالة الاجتماعية والكفاءة الذاتية كعضو في المجتمع.

- كما أن الأنشطة اللأصفية تسمح للتلاميذ بتنمية مواهبهم ومهاراتهم وقدراتهم التي لا تساعد على إظهارها المناهج المقررة الابتدائية والثانوية. هذه الأنشطة غالبا ما تسمح لتلاميذ بتوضيح قدراتهم وتستطيع المدرسة أن تعالج من خلالها فكرة الاستدامة من خلال تشجيع الطلاب على الاهتمام بالبيئة. ورصد وتقييم دقيق للمشاكل في مجتمعاتهم المحلية مثلا (القمامة، حركة المرور) أو تعلم مهارات الزراعة، تنظيف الحدائق والاعتناء بها، عدم الإسراف بالماء، زيارة كبار السن في دور الرعاية.

حيث تعد المدرسة " بحق الوكالة الاجتماعية الثانية بعد الأسرة للقيام بوظيفة التنشئة الاجتماعية للأطفال، والأجيال الشابة. حيث تقوم المدرسة بإعداد الأجيال الجديدة روحيًا ومعرفيًا وسلوكيًا وبدنيًا وأخلاقيًا ومهنيًا، وذلك من أجل أن تحقق للأفراد اكتساب عضوية الجماعة والمساهمة في نشاطات الحياة الاجتماعية المختلفة وتعمل المدرسة اليوم على تحقيق عدد كبير من المهام التربوية. ومن بين هذه المهام التي تقوم بها يمكن أن نذكر على سبيل المثال، وليس الحصر، جملة من الوظائف أبرزها: تحقيق التربية الفنية، والتي تتمثل في الموسيقى والرسم والأنشطة الفنية الأخرى، ثم التربية البدنية، والتربية الأخلاقية والروحية، والتربية الاجتماعية، وتحقيق النمو المعرفي وأخيرا التربية المهنية. [21] كما أن بالتنمية المستدامة تنمو علاقات التعاون بين جماعات المجتمع من خلال دعم التفاعل فيما بينهم،

وزيادة معدل الشعور بالمسئولية الاجتماعية، والإدراك لاحتياجات الآخرين (الشعور بالآخر)، وذلك في إطار اجتماعي يسمح بتحقيق العدالة الاجتماعية، وكلما شارك المواطنون في تحديد مسار التنمية، كلما أدى ذلك إلى عدم شعورهم بالعجز أو الإحباط وكلما أدى هذا بدوره إلى تحقيق برامج التنمية لمقابلة احتياجات المجتمع بواقعية .

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: هدفت دراسة (محمد، والطيب،2010) (العلاقة بين التربية والتنمية البشرية المستديمة ومعوقات تحقيقها في اليمن) .[12] إلى التعرف على فحوى ومعنى مفهوم التنمية البشرية المستديمة ومضمونها فكرًا وتطبيقًا، وتحليل طبيعة العلاقة المتبادلة بين التربية المستديمة والتنمية البشرية المستديمة حجما ومستوى واتجاها، إلى جانب رصد وتحليل ونقد المعوقات التربوية التي تحول دون قيام التنمية البشرية المستديمة في اليمن، توصلت الدراسة للعديد من النتائج منها: أن هناك العديد من المعوقات والمشكلات التي تحول دون توجيه بوصلة النظام التربوي نحو التنمية البشرية في اليمن، وجعله أساسا لدفع عمليات التنمية البشرية المستديمة وتحقيقها حاليًا ومستقبلًا، منها ما هو قديم ناشئ من طبيعة تحديث التعليم في اليمن، ومسيرة تطوره، ومنها ما هو انعكاس للبنى الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ومنها ما هو مستمد من الهياكل التنظيمية لنظم التعليم وأوضاعها المعاشة، ومنها ما هو ناشئ من التحديات الداخلية والخارجية لنظم التعليم من أبعادها المحلية والإقليمية والدولية الحالية والمستقبلية.

الدراسة الثانية: هدفت دراسة (الشرمان، والفرسان، 2020) (دور الإدارة المدرسية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في الأردن من وجهة نظر المعلمين). [13] الى معرفة دور الإدارة المدرسية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في الأردن من وجهة نظرالمعلمين، ولتحقيق ذلك تم تطوير استبانة تضمنت (24) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد للتنمية المستدامة وهي البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي، وقد تم توزيع هذه الاستبانة على عدد من المعلمين والمعلمات والبالغ عددهم (240) معلمًا ومعلمة وذلك خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2019-2020، وقد كان من أبرز النتائج، أن دور الإدارة المدرسية كان عاليًا في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة، وكان ترتيب الأبعاد على النحو الآتي: البعد الاجتماعي كان أعلاها يليه البعد الاقتصادي، ثم البعد البيئي. وأوصت الدراسة بتخصيص جائزة لأفضل مدرسة تهتم بالبيئة وتجميلها، وتشجيع العمل الفرقي والتعاوني. وقد اقترحت الدراسة إجراء دراسة أخرى مماثلة على المدارس الخاصة.

الدراسة الثالثة: هدفت دراسة (الشجراوي، صباح وآخرون، 2017) (دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في منطقة حائل). [14] إلى الكشف عن دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين – منطقة حائل، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتم بناء استبانة الدراسة حيث تكونت من 6 مجالات و (37) فقرة موزعة كالآتي هي : (الصحي، أساليب وطرق التدريس، المنهج، الاجتماعي،

النفسي، الإداري) وتم التأكد من صدقها وثباتها، تكون مجتمع الدراسة من (42) من المعلمين في المدارس الابتدائية منطقة حائل للعام 1439/1438 ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:- أن دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين منطقة حائل جاءت بدرجة مرتفعة في كافة المجالات والأداة ككل، حيث حصل (أساليب التدريس والنفسي) على أعلى متوسط حسابي، بينما حصل مجال (المناهج) على أدنى متوط حسابي. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) في جميع المجالات والأداة ككل تعزى لأثر (المؤهل العلمي والخبرة). كما تم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (a=0.05) تعزى لأثر (النوع).

الدراسة الخامسة: هدفت دراسة (Colin Bangay,2016)

(Protecting the future: The role of school education in sustainable development – an (Indian case study) [15]

إلى بحث مساهمة التعليم في التنمية المستدامة، باعتبار أنه يمكن للتعليم أن يلعب أدوار قوية وفعالة للتصدي للمشكلات التي يواجها العالم، مثل تغير المناخ، ولا يمكن التصدي لهذا العمل إلا بالعمل الجماعي. توصلت الدراسة إلى أن التحدي الحقيقي لتخلص من المشكلات التي يواجها عالمنا من خلال السعي إلى توسيع المناقشات، ووضع التعليم في العصر الحديث لتحقيق التنمية المستدامة، ويتم ذلك عن طريق تنفيذ اهداف التنمية المستدامة، وخصوصا هدف التنمية الرابع. أنه بحلول عام 2030م يجب أن يضمن حصول جميع المتعلمين على المعرفة والمهارات اللازمة لتعزيز التنمية المستدامة ويتطلب لتحقيق هذا الهدف والالتزام به العمل على جميع المستويات من السياسة الدولية وتوفير التمويل اللازم إن كان على الصعيد الدولي أو المحلي باعتبار أن التعليم استثمارا بشريا له مردود في المستقبل.

الدراسة الرابعة: هدفت دراسة (Chambers Ian,2019)

(Education for Sustainable Development: A Study in Adolescent Perception Changes Towards Sustainability Following a Strategic Planning-Based Intervention — The Young Persons' Plan for the Planet Program) [16]

إلى معرفة موقف الطلاب المراهقين الاستراليين وموريشيوس من التنمية المستدامة واكتشاف فائدة التجربة القائمة على التخطيط الاستراتيجي كأداة للتعليم وعمل برنامج للشباب من أجل الاهتمام بالمتغيرات التي تحدث لكوكب الكرة الأرضية لتحسين كفاءات المراهقين الاستراليين وموريشيوس في زيادة فهمهم واستيعابهم نحو أهداف التنمية المستدامة. أجريت الدراسة على (300) طالب من المرحلة المتوسطة الثانوية في (25) مدرسة في جميع أنحاء استراليا وموريشيوس على مدار (18) شهرا وشمل التدخل، تطوير البحث،

التخطيط الاستراتيجي، الإدارة، العلوم والتكنولوجيا والهندسة، ومهارات الكفاءة العالمية لدى الطلاب لتمكينهم من بناء وتقديم خطط وطنية لأهداف التنمية المستدامة. وتم عمل اختبار قبلي وبعدي للطلاب للتعرف على مواقف الطلاب المتباينة من التنمية المستدامة، تم مقارنة هذه المواقف والآراء بمجموعة فرعية من السكان الوطنيين الاستراليين. توصلت الدراسة إلى وجود آراء واتجاهات إيجابية في نظر الطلاب المراهقين تجاه أهداف التنمية المستدامة ونتائجها عبر مجموعة من المعايير الرئيسية.

مناقشة الدراسات السابقة:

تختلف دراستنا الحالية مع بعض الدراسات التي أوردناها منها: اقتصار بعض الدراسات على الجانب النظري فقط كدراسة (محمد، والطيب،2010)، وكذا اعتماد بعض الدراسات على عينات تشمل الإداريين، والمعلمين، وإغفال دور أولياء الأمور وهو ما تناولته دراستنا الحالية في إشراك أولياء الأمور في تنمية الوعي بالتنمية المستدامة، وهذا ما يميز دراستنا الحالية، أما وجه الاتفاق بين دراستنا الحالية والدراسات السابقة اهتمام اغلبها بدور المدرسة، والتعليم في حدوث التغير المطلوب، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتصب دراستنا الحالية في هذا المجال، حيث أنها تبحث في دور المدرسة في تربية الناشئة على التنمية المستدامة في مدارس محافظة عدن، وقد اعتمدت دراستنا الحالية على الإطار النظري لهذه الدراسات، وفي كيفية إعداد وبناء أداة الدراسة.

الدراسة الميدانية

إجراءات الدراسة الميدانية:

اولا: أداة الدراسة:

تم إعداد استبيان احتوى على أربعة محاور: المحور الأول احتوى على البيانات الأولية للمبحوثين، المحور الثاني احتوى على مجموعة من العبارات المتعلقة بالتنمية المستدامة في المجال الاقتصادي، المحور الثالث احتوى على مجموعة من العبارات المتعلقة بالتنمية المستدامة في المجال الاجتماعي، المحور الرابع احتوى على مجموعة من العبارات المتعلقة بالتنمية المستدامة في المجال البيئي.

ثانيا: صدق أداة الدراسة

الصدق الظاهري:

لأجل تحديد الصدق الظاهري لأداة البحث تم عرضها على محكمين من أساتذة قسم علم الاجتماع الذين قاموا بأبداء ملاحظاتهم على الاستبيان، وتم حذف بعض الفقرات، وإضافة أخرى إلى أن تم وضع صيغة نهائية للاستبيان والذي ضم على النحو الآتي: البند الأول: احتوى على (10) فقرات متعلقة بالتنمية المستدامة في المجال الاقتصادي. البند الثاني: احتوى على (10) فقرات متعلقة بالتنمية المستدامة في المجال الاجتماعي. البند الثالث احتوى على (10) فقرات متعلقة بالتنمية المستدامة في المجال البيئي، وتم استخدام مقياس

ليكرت الخماسي: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة، إذ تم احتساب درجة (5) للموافق بشدة ودرجة (4)للموافق ودرجة (3) للمحايد ودرجة (2) لغير الموافق ودرجة (1) لغير الموافق بشدة. وتم وضع ميزان تقديري وفقا لمقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة الاستجابة على عبارات الاستبيان على النحو الآتي:

جدول(2): يوضح ميزان تقديري وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة الاستجابة على عبارات الاستبيان

م	الاستجابة	المتوسط المرجح بالاوزان	المستوى
1	لا أوافق بشدة	من 1- 1.79	منخفض جدا
2	لا اوافق	من 1.80– 2.59	منخفض
3	محايد	من2.60-3.39	متوسط
4	موافق	من 3.40-4.19	مرتفع
5	موافق بشدة	من 4.20 -5.00	مرتفع جدا

ثبات الاستبيان (الصدق الداخلي لفقرات الاستبيان)

ولأجل تحديد الصدق الداخلي لفقرات الاستبيان تم تجريب الاستبيان على عينة قبلية وتم احتساب (معامل كرونباخ) لمعرفة الصدق الداخلي لفقرات الاستبيان حيث بلغ (965.) وبالنسبة للمحاور كان على الشكل الاتي:

المحور	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
المحور 1	10	.879
المحور2	10	.945
المحور3	10	.941
الاستبيان ككل	30	.965

مما يدل على الوثوق بفقرات الاستبيان وإمكانية استخدامها في الدراسة.

ثانيا: عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية قصدية، عشوائية، أي تم اختيار العينة عشوائيا دون تحديد مفردات معينة وقصدية موجه هذا الاستبيان خصيصا لأولياء الأمور ومعلمي المدارس (الحكومية والخاصة) تحديدا، حيث بلغت حجم العينة (85) مبحوثا.

ثالثا: خصائص العينة:

1- نوعية المبحوثين/ نوعية المدرسة/ الخبرة في التدريس للمعلمين.

تم عمل جدول مركب يحتوى على أغلب خصائص العينة وفقا للجدول ادناه:

جدول(3): يوضح توزيع المبحوثين بحسب نوعيتهم ونوعية المدرسة والخبرة في مجال التدريس

نوعية المبحوثين				نوعية المدرسة				الخبرة في التدريس للمعلمين			
المعلمين		أولياء الامور		مدرسة حكومية		مدرسة خاصة		اقل من عشر سنوات		اكثر من عشر سنوات	
التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
58	%68.2	27	%31.8	59	%69.4	26	%30.6	24	%41.3	34	%58.6
85 الاجمالي		100		85 الاجمالي		100		58 الاجمالي		100	

يتضح من بيانات الجدول أعلاه أن حجم العينة بلغت (85) مبحوثا منهم نسبة (68.2%) من المعلمين ونسبة (31.8%) من أولياء الأمور. أما بالنسبة للمدارس التي ينتمي إليها المعلمين أو أبناء أولياء الأمور نجد ان عدد المدارس الحكومية يفوق عدد المدارس الخاصة حيث بلغت نسبة المدارس الحكومية (69.4%) مقابل نسبة (30.6%). أما ما يتعلق بمستوى الخبرة في مجال التدريس للمعلمين نجد أن الذين تزيد خبرتهم عن أكثر من عشر سنوات كانت نسبتهم أعلى من الذين خبرتهم أقل من عشر سنوات في مجال التدريس.

2- المستوى التعليمي للمبحوثين (المعلمين وأولياء الأمور)

جدول(4):يوضح توزيع المبحوثين (المعلمين وأولياء الأمور) بحسب مستواهم التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة %
المرحلة الإعدادية	5	5.9
المرحلة الثانوية	7	8.2
دبلوم	13	15.2
البكالاريوس	53	62.3
الماجستير	1	1.2
الدكتوراه	6	7.1
الإجمالي	85	100

يتضح من بيانات الجدول أعلاه، أن أعلى مستوى تعليمي للمبحوثين هي مرحلة (البكالاريوس) بنسبة (62.3%) مما يدل على الاعتماد على استجاباتهم لقدرتهم على استيعاب بنود الاستبيان وفهمها، ثم يأتي المستوى التعليمي (الدبلوم) والذي بلغ بنسبة (15.2%) ثم تتوالى النسب للمستويات التعليمية (المرحلة الثانوية – الماجستير – الدكتوراه).

رابعًا : آراء المبحوثون حول مجالات التنمية المستدامة

أولا: المجال الاقتصادي

جدول(5): يوضح توزيع المبحوثين بحسب آراءهم حول دور المدرسة في التنمية المستدامة في المجال الاقتصادي

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
1- تهتم المدرسة بإكساب الطلبة ثقافة العمل والابتعاد عن ثقافة العيب.	21 %24.7	40 %47.0	13 %15.2	2 %2.35	9 %10.6	3.717	1.2111	موافق	7
2- تنمي المدرسة في الطالب المحافظة على الموارد وعدم الاسراف والتبذير.	25 %29.4	46 %54.1	7 8.2	- -	7 %8.2	3.952	1.1009	موافق	3
3- تشجع المدرسة الطلبة على العمل التطوعي.	29 %34.1	40 %47.1	8 %9.4	6 %7.0	2 %2.4	4.023	1.0115	موافق	2
4- تشجع المدرسة الطلبة على ترشيد الاستهلاك.	25 %29.4	41 %48.2	12 %14.1	2 %2.4	5 %5.9	3.929	1.0326	موافق	4
5- تهتم المدرسة باشراك الطلاب في العمل المجتمعي لمكافحة القات وتعاطي المخدرات.	29 %34.	27 %31.8	17 %20	3 %3.52	9 %10.6	3.752	1.2621	موافق	6
6- تنمي المدرسة في الطالب حب العمل والكسب الحلال.	40 %47	35 %41	5 %5.9	2 %2.4	3 %3.52	4.235	1.0194	موافق بشدة	1
7- تهتم المدرسة باشراك الطلاب في العمل المجتمعي لمكافحة المجاعة.	21 %24.7	27 %31.8	21 %24.7	4 %4.7	12 %14.1	3.458	1.3500	موافق	8
8- تشرك المدرسة الطلاب في أنشطة تنموية، الهدف منها مكافحة الفقر والبطالة.	12 %14.1	31 %36.5	21 %24.7	4 %4.7	17 %20	3.152	1.4015	موافق	9
9- تساعد المدرسة الطلاب على الاشتراك في مبادرات شبابية لمساعدة نازحي الحرب والصراعات المسلحة.	16 %18.8	21 %24.7	27 %31.8	6 %7.0	15 %17.6	3.152	1.4015	موافق	10
10- تحرص المدرسة على تنمية الطلبة على استثمار الوقت وإدارته.	23 %27	41 %48.2	16 %18.8	- -	5 %5.9	3.882	1.0736	موافق	5
المتوسط الحسابي للمحور							3.7252		
الانحراف المعياري							8.27957		

يتضح من بيانات الجدول أعلاه أن المبحوثين (المعلمين وأولياء الأمور) كانت درجة استجابتهم لفقرات المحور الخاص بالتنمية المستدامة في المحور الاقتصادي عالية حيث تم الموافقة على أغلب فقرات المحور. وتأتي في الترتيب الفقرات الخمس الأتية وهي (تنمي المدرسة في الطالب حب العمل والكسب الحلال، تشجع المدرسة الطلبة على العمل التطوعي، تنمي المدرسة في الطالب المحافظة على الموارد وعدم الإسراف والتبذير، تشجع المدرسة الطلبة على ترشيد الاستهلاك، تحرص المدرسة على تنمية الطلبة على استثمار الوقت وإدارته) مما يدل على أن دور المدرسة في التنمية المستدامة في المحور الاقتصادي له أهمية كبيرة مما يتطلب أن تحقق المدرسة هذه المتطلبات لتؤدي دورها بالشكل المطلوب.

ثانيا: المجال الاجتماعي

جدول(6): يوضح توزيع المبحوثين بحسب آراءهم حول دور المدرسة في التنمية المستدامة في المجال الاجتماعي

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
1- تشجع المدرسة الطلبة على العمل الجماعي والتعاوني..	33	43	3	2	4	4.1294	1.08878	موافق	5
	%38.8	%50.6	%3.52	%2.35	%4.71				
2- تهتم المدرسة بالمساواة بين الجنسين وتعليمهم اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية مستقبلا.	27	41	14	-	3	4.0235	.98774	موافق	7
	%31.8	%48.2	16.5	-	%3.5				
3- تشجع المدرسة الطلبة على التكافل الاجتماعي.	29	44	4	4	4	4.0235	1.12310	موافق	8
	%34.1	%51.8	%4.7	%4.7	%4.7				
4- تشجع المدرسة على التأخي والمحبة بين الناس.	35	42	2	-	6	4.2000	.98561	موافق	2
	%41.2	%49.4	%2.4	-	%7.0				
5- تساعد المدرسة الطلبة على ضرورة احترام الغير.	39	39	2	-	5	4.2706	.96841	موافق بشدة	1
	%45.9	%45.9	%2.4	-	%5.8				
6- تنمي المدرسة في الطالب الصدق والإخلاص في التعامل.	36	36	7	-	6	4.1294	1.09966	موافق	4
	%42.4	%42.4	%8.2	-	%7.0				
7- تنمي المدرسة في الطالب ضرورة حفظ حقوق الغير.	32	40	7	3	3	4.0941	1.04224	موافق	6
	%37.6	%47.0	%8.2	%3.5	%3.5				
8- تساعد المدرسة	35	40	4	3	3	4.1647	1.03334	موافق	3

الطلبة في الاحسان للفقراء والمحتاجين.	%41.2	%47.0	%4.7	%3.5	%3.5				
9- تهتم المدرسة بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وتتيح لهم التعلم الفعال.	20 %23.5	35 %41.2	19 %22.3	8 %9.4	3 %3.5	3.6235	1.25334	موافق	9
10- تشرك المدرسة الطلاب في دورات ومناقشات حول حقوق الانسان والديمقراطية.	13 %15.2	32 %37.6	21 %24.7	12 %14	7 %8.2	3.2471	1.37066	محايد	10
المتوسط الحسابي للمحور							3.99059		
الانحراف المعياري							8.99950		

أما في الجانب الاجتماعي يتضح من بيانات الجدول أعلاه أن المبحوثين (المعلمين وأولياء الأمور) كانت درجة استجابتهم لفقرات المحور الخاص بالتنمية المستدامة في المحور الاجتماعي أيضا عالية حيث تم الموافقة على أغلب فقرات المحور. وتأتي في الترتيب الفقرات الخمس الأتية وهي (تساعد المدرسة الطلبة على ضرورة احترام الغير، تشجع المدرسة على التأخي والمحبة بين الناس، تساعد المدرسة الطلبة في الإحسان للفقراء والمحتاجين، تنمي المدرسة في الطالب الصدق والإخلاص في التعامل، تشجع المدرسة الطلبة على العمل الجماعي والتعاوني) وهذه الأدوار التي يجب أن تتبناها المدرسة لتنمي في الطلبة حب الغير ومساعدة الآخرين لتحقيق التعاون والتكامل في المجتمع.

ثالثا: المجال البيئي

جدول(7): يوضح توزيع المبحوثين بحسب آراءهم حول دور المدرسة في التنمية المستدامة في المجال البيئي

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
1- تشجع المدرسة الطلبة على تزيين البيئة وتجميلها.	29 %34.1	38 %44.7	13 %15.3	1 %1.2	4 %4.7	4.0000	1.06904	موافق	4
2- تحرص المدرسة على المحافظة على النظافة العامة وصحة الطلاب.	36 %42.4	40 %47.1	3 %3.5	3 %3.5	3 %3.5	4.1647	1.08942	موافق	2
3- تنشر المدرسة بين صفوف الطلبة التوعية للمحافظة على مصادر المياه وترشيدها.	32 %37.6	42 %49.4	8 %9.4	- -	3 %3.5	4.1529	.96985	موافق	3
4- تشجع المدرسة	22	39	15	5	4	3.7294	1.26668	موافق	

الطلبة على الاهتمام بالغرس والتشجير.	%25.9	%45.9	%17.6	%5.8	%4.7				8
5- تساعد المدرسة الطلبة على التوعية البيئية في محيطهم الاجتماعي.	19	42	18	-	6	3.7765	1.09519	موافق	5
	%22.4	%49.4	%21.2	-	%7.0				
6- تنمي المدرسة في الطالب الرفق بالحيوان.	18	43	17	1	6	3.7529	1.10093	موافق	7
	%21.2	%50.6	20.0	%1.2	%7.0				
7- تهتم المدرسة بتوعية الطلاب بالحفاظ على البيئة المدرسية من مباني واثاث وكتب مدرسية.	34	41	10	-	-	4.2118	.91410	موافق	1
	%40	%48.2	%11.7	-	-				
8- تساعد المدرسة الطلاب على انشاء فرق عمل تطوعية تعنى بالبيئة (أصدقاء البيئة).	18	42	19	3	3	3.7647	1.06511	موافق	6
	%21.2	%49.4	%22.4	%3.5	%3.5				
9- تنمي المدرسة في الطلاب حب الابتكار لدى الطلاب وخصوصا ابتكارات تعنى بطاقة صديقة للبيئة.	18	37	19	4	7	3.5765	1.27594	موافق	9
	%21.2	%43.5	%22.4	%4.7	%8.2				
10- تهتم المدرسة بنشر وتوضيح مفهوم التنمية المستدامة ومفهوم البيئة المستدامة للطلاب.	12	31	25	6	11	3.2235	1.36606	متوسط	10
	%14.1	%36.5	%29.4	%7.0	%12.9				
المتوسط الحسابي للمحور							3.38529		
الانحراف المعياري							9.11789		

أما في الجانب البيئي يتضح من بيانات الجدول أعلاه أن المبحوثين (المعلمين وأولياء الأمور) كانت درجة استجابتهم لفقرات المحور الخاص بالتنمية المستدامة في المحور البيئي كذلك عالية حيث تم الموافقة على أغلب فقرات المحور. وتأتي في الترتيب الفقرات الخمس الأتية وهي (تهتم المدرسة بتوعية الطلاب بالحفاظ على البيئة المدرسية من مباني وأثاث وكتب مدرسية، تحرص المدرسة على المحافظة على النظافة العامة وصحة الطلاب، تنشر المدرسة بين صفوف الطلبة التوعية للمحافظة على مصادر المياه وترشيدها، تشجع المدرسة الطلبة على تزيين البيئة وتجميلها، تساعد المدرسة الطلبة على التوعية البيئية في محيطهم الاجتماعي.) وكلها أدوار مهمة ترتكز عليها التنمية المستدامة في الحفاظ على الموارد وتنميتها وأشعار الطلبة بها والمحافظة عليها وجعلها ثقافة دائمة يعد من أهم أدوار المدرسة الحديثة.

التحقق من فرضيات الدراسة:

التحقق من الفرضية الأولى التي تنص على: لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين آراء المبحوثين حول التنمية المستدامة في المحاور الثلاثة (المحور الاقتصادي، المحور الاجتماعي، المحور البيئي) تعزى لمتغير نوعية المبحوثين (معلمين / أولياء أمور)، ولتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار(t.test) لإيجاد الفروق بين المعلمين واولياء أمور الطلاب.

جدول(8): يوضح اختبارt.test لإيجاد الفروق الإحصائية بين المعلمين وأولياء الأمور

نوعية المبحوثين						قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
المعلمين			أولياء الامور					
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المقياس			
3.9667	.62267	موافق	3.6012	1.04303	موافق	-1.686-	.101	غير دالة عند مستوى 0.05

يتضح من بيانات الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين وأولياء الأمور في آرائهم حول التنمية المستدامة في المحاور الثلاثة (المحور الاقتصادي والاجتماعي والبيئي).

التحقق من الفرضية الثانية التي تنص على: لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين آراء المبحوثين حول التنمية المستدامة في المحاور الثلاثة (المحور الاقتصادي، المحور الاجتماعي، المحور البيئي) تعزى لمتغير نوعية المدرسة (حكومية / خاصة).

جدول(9): يوضح اختبارt.test لإيجاد الفروق الإحصائية بين المبحوثين بحسب المدرسة (حكومية/ خاصة)

نوعية المدرسة						قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
حكومية			خاصة					
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المقياس			
3.7463	.85332	موافق	4.0872	.58363	موافق	-2.137-	.036	دالة عند مستوى 0.05

يتضح من بيانات الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في آرائهم حول التنمية المستدامة في المحاور الثلاثة (المحور الاقتصادي والاجتماعي والبيئي) بحسب متغير نوعية المدرسة (الحكومية والخاصة) لصالح المدرسة الخاصة.

التحقق من الفرضية الثالثة التي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين آراء المبحوثين حول التنمية المستدامة في المحاور الثلاثة (المحور الاقتصادي، المحور الاجتماعي، المحور البيئي) تعزى لخبرة التدريس للمعلمين.

جدول(10): يوضح اختبارt.test لإيجاد الفروق الإحصائية بين آراء المبحوثين بحسب خبرة التدريس للمعلمين

خبرة المعلمين في التدريس						قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
اقل من عشر سنوات			أكثر من عشر سنوات					
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المقياس			
4.0872	.55386	موافق	3.8289	.64376	موافق	1.714	.092	غير دالة عند مستوى 0.05

يتضح من بيانات الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في آرائهم حول التنمية المستدامة في المحاور الثلاثة (المحور الاقتصادي والاجتماعي والبيئي) بحسب متغير خبرة التدريس للمعلمين.

نتائج البحث:

توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج نوجزها في الآتي:

1- وافق المبحوثون (المعلمين واولياء الأمور) على دور المدرسة المهم في التنمية المستدامة وخاصة في المحاور الثلاثة الآتية:

أ- في المحور الاقتصادي وافق المبحوثون على أن للمدرسة أدوارا متعددة في الجانب الاقتصادي منها: تنمية المدرسة في الطالب حب العمل والكسب الحلال، تشجع المدرسة الطلبة على العمل التطوعي، تنمي المدرسة في الطالب المحافظة على الموارد وعدم الإسراف والتبذير، تشجع المدرسة الطلبة على ترشيد الاستهلاك، تحرص المدرسة على تنمية الطلبة على استثمار الوقت وإدارته).

ب- في المحور الاجتماعي وافق المبحوثون على أدوار المدرسة في التنمية المستدامة في الجانب الاجتماعي منها: تساعد المدرسة الطلبة على ضرورة احترام الغير، تشجع المدرسة على التأخي والمحبة بين الناس، تساعد المدرسة الطلبة في الاحسان للفقراء والمحتاجين، تنمي المدرسة في الطالب الصدق والإخلاص في التعامل، تشجع المدرسة الطلبة على العمل الجماعي والتعاوني.

ج- في الجانب البيئي وافق المبحوثون على أن للمدرسة أدوارا متعددة في الجانب الاقتصادي منها: تهتم المدرسة بتوعية الطلاب بالحفاظ على البيئة المدرسية من مباني وأثاث وكتب مدرسية، تحرص المدرسة على المحافظة على النظافة العامة وصحة الطلاب، تنشر المدرسة بين صفوف الطلبة التوعية للمحافظة على مصادر المياه وترشيدها، تشجع المدرسة الطلبة على تزيين البيئة وتجميلها، تساعد المدرسة الطلبة على التوعية البيئية في محيطهم الاجتماعي.

2- عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المعلمين وأولياء الأمور في آرائهم حول التنمية المستدامة في المحاور الثلاثة المحور الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.

3- وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في آرائهم حول التنمية المستدامة في المحاور الثلاثة (المحور الاقتصادي والاجتماعي والبيئي) بحسب متغير نوعية المدرسة (الحكومية والخاصة) لصالح المدرسة الخاصة.

4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في آرائهم حول التنمية المستدامة في المحاور الثلاثة (المحور الاقتصادي والاجتماعي والبيئي) بحسب متغير خبرة التدريس للمعلمين.

الخلاصة:

من خلال المحاور التي سلطنا الضوء عليها والخاصة بالتنمية المستدامة إن كان في المحور الاقتصادي، والمحور الاجتماعي والمحور البيئي، نجد أن دور المدرسة يعد من أهم الأدوار، وأكملها في تحقيق التنمية المستدامة، ويعد التعليم عامل أساسي في تحقيقها وتؤكد العينة المبحوثة على هذا الدور المحوري، والأساسي الذي يجب أن تتبناه المدرسة من خلال تطوير أساليب التعليم وتطوير المناهج والاهتمام بكافة الأنشطة المختلفة في المدرسة لجعل التنمية المستدامة تنمية أساسية يتبناها الطلبة للمحافظة على الموارد وتنمية العلاقات الاجتماعية البناءة وتعزيزها ليس للجيل الحاضر وانما للأجيال القادمة.

توصيات الدراسة:

1- إعداد مناهج متنوعة ومتجددة وفقًا للمراحل الدراسية؛ تُعرف التلاميذ بالتنمية المستدامة من حيث المفهوم، والأهمية، والأهداف.

2- إقامة الأنشطة المتنوعة الصفية، واللاصفية في المدارس الحكومية، والخاصة، والتي تركز على التوعية بمجالات التنمية المستدامة وأبعادها المختلفة، البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي.

3- إقامة المسابقات المحلية، والإقليمية، والدولية التي تعد محور التنمية المستدامة من محاورها الأساسية، والعمل على إشراك تلاميذ المرحلة الأساسية في هذه المسابقات للمساعدة على ترسيخ وتبني الفكر المستدام بين أوساط التلاميذ.

4- إقامة علاقة شراكة وتعاون بين المدارس والجمعيات والمنظمات ذات العلاقة بالتنمية المستدامة.

5- تعزيز دور الأسر وأولياء الأمور في تطوير مفهوم التنمية المستدامة، وذلك من خلال ربط المدارس بمجالس أولياء الأمور وإشراكهم في التوعية والتعريف بأهداف التنمية المستدامة، وإقامة أنشطة مشتركة بين الأسر والمدارس من شأنها تعزيز هذه الجوانب.

6- ربط التلاميذ بالمجتمع المحلي من خلال؛ إقامة الأنشطة المتنوعة ذات الأبعاد التنموية المستدامة كزرع الأشجار والحشائش، تنظيف الشواطئ وتجميع المخلفات، رعاية الحيوانات والطيور، زيارة دور الأيتام والمسنين، إقامة الاطباق الخيرية لمساعدة مرضى السرطان والسكري وغيرها من الأنشطة التي تساعد على التعاون وحماية البيئة والحفاظ عليها.

قائمة المصادر والمراجع:

[1] وطفه، علي اسعد وشهاب، علي جاسم. (2004). علم الاجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية، بيروت: مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ص20.

[2] الصابوني، معتز. (2006). علم الاجتماع التربوي. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، دار المشرق الثقافي، ص79.

[3] خاطر، حمد مصطفى. (2002) . التنمية الاجتماعية المفهومات الأساسية – نماذج ممارسة. المكتب الجامعي الحديث: الإسكندرية.

[4] الجوهري، محمد محمود. (2009). علم اجتماع التنمية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص139.

[5] الجوهري، محمد محمود. (2009). علم اجتماع التنمية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009، ص371.

[6] الشرمان، منيرة محمود والفرسان، محمد نواف. (2020) دور الإدارة المدرسية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في الأردن من وجهة نظر المعلمين، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 8 (2) ،475-482.

[7] الشجراوي، صباح وآخرون. (2017). دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في منطقة حائل، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، العدد (176) الجزء الثاني)، ص295-318.

[8] - Pearce, D.W., & Turner, R. K. (1990). Economics of natural resources and the environment. New York: Harvester wheatsheaf.

[9] World Bank Sustainable development in a dynamic world –Transforming institutions, growth and quality of life. (2003). (world Development Report). Washington, D.C.: World Bank Oxford University press.

[10] الجوهري، محمد محمود. (2009). علم اجتماع التنمية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص56.

[11] محمد، أحمد علي الحاج والطيب، عبد الجبار.(2010) . العلاقة بين التربية والتنمية البشرية المستديمة ومعوقات تحقيقها في اليمن في كتاب دراسات في الاتجاهات التربوية المعاصرة، صنعاء: مركز المتفوق، ص187-240.

[12] الشرمان، منيرة محمود والفرسان، محمد نواف. (2020).دور الإدارة المدرسية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في الأردن من وجهة نظر المعلمين، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 8(2)،475-482.

[13] الشجراوي، صباح وآخرون. (2017). دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في منطقة حائل، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، العدد (176) الجزء الثاني، ص295-318.

[14] - Colin Bangay,(2016) Protecting the future: The role of school education in sustainable development – an Indian case study, Internationa Journal of Development Education and Global Learning 8 (1), p5-19.

[15]- Chambers Ian, Roberts John, Urbaniak Suz, Gibson David, Durant Graham, Cerini Bobby, Maulloo Aman, Kamudu Applasawmy Bhamin , Barrett Rees, Nelson Charles, Robson Heather, Sangha Kamaljit, Russell-Smith Jeremy, Flinto_ Kim , Buchholz Joel, Sta_ord Smith Mark and Gordon Iain James,Education for Sustainable Development(2019): A Study in Adolescent Perception Changes Towards Sustainability Following a Strategic Planning-Based Intervention—The Young Persons' Plan for the Planet Program, Sustainability, 11, 5817; www.mdpi.com/journal/sustainability

[16] منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. (2017). التعليم من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة :أهداف التعلّم، ص5.

[17] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (2017)، البقاء من أجل الاستدامة (رؤية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "ألسكو "لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في الوطن العربي حتى عام 2030، يناير ، ص3.

[18] دهان، محمد وزغاشور، مريم. (2018). دور التعليم في تحقيق التنمية المستدامة، الملتقى الدولي حول: الجزائر وحتمية التوجه نحو الاقتصاد الأخضر لتحقيق التنمية المستدامة، جامعة عباس لغرور خنشلة، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، 10-11، ص5.

[19] منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. (2017). التعليم من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

[20] علي اسعد وطفة. (1998). علم الاجتماع التربوي وقضايا الحياة التربوية المعاصرة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ص 186.